الأهرام

الاجتماع السرى الثانى لوزراء مصر وبريطانيا وفرنسا

بين التفاؤل والتشاؤم

وقد اثار تصريح الوزير الفرنسى حالة من التساؤلات فالمتفائلون ان معنى هذا ان الاجتماع الذى سيعقده وزراء الخارجية صباح غد لن يكلف لجعلهم يصلون الى اتفاق على كيفية التفاوض وانه يجب ان يعقدوا اجتماعا اخر فى اليوم التالى. ومعنى هذا فى نظر المتفائلين ان مباحثات الوزراء لم تتعرض بعد للفشل

واما المتشائمون فيقولون ان المفهوم من تصريح بينو انه لا فائدة من تلك المباحثات وان المجلس سيقرر فى جلسة الغد العودة الى عقد جلسات علنية ابتداء من اليوم التالى

تشديد الحراسة على مكان الاجتماع

ومما يذكر ان مكتب همرشلد الذى يجتمع فيه وزراء خارجية مصر وبريطانيا وفرنسا يقع فى الطابق الثامن والثلاثين من مقر الامم المتحدة. وقد شددت الامم المتحدة الحراسة على هذا الطابق لمنع اى فرد غير مرغوب فيه من الاقتراب منه

كتب الاستاذ جلال الدين الحمامصى مدير وكالة انباء الشرق الاوسط من نيويورك يقول :

عقد اليوم الاجتماع الثانى بين وزراء خارجية مصر وفرنسا وبريطانيا فى مكتب مسيو داج همرشلد السكرتير العام للامم المتحدة

وقد بدأت فى اروقة الامم المتحدة اليوم تكهنات كثيرة عن مشروعات قيل انها مقدمة من الجانب البريطانى لحل مسألة قناة السويس. وقيل ايضا ان بعض هذه المشروعات هى موضوع البحث الذى دار فى الاجتماعات السرية التى تتفرع عن اجتماعات مجلس الامن السرية .

ومع ان المتحدث الرسمى البريطانى كذب ما سمى بالمشروعات البريطانية ، الا انه من المعروف بصورة قاطعة ان مصر مع استعدادها الكامل للتفاوض ، ترى ان الاسس التى قدمت بها الى مجلس الامن وكررتها فى خطاب الدكتور فوزى يوم الاثنين الماضى هى اصلح الاسس لقيام مفاوضات مباشرة لحل مسألة قناة السويس.

تبادل وجهات النظر

ومع ان الاجتماع الرباعى الاول استمر اكثر من ساعة ونصف الساعة ، الا انه عرف بصورة اكيدة انه كان مقصورا على تبادل وجهات النظر من غير الدخول فى تفسيرات

وقبة امريكا فى صورة ماجدة

واجتمع مسيو همرشلد صباح اليوم بمستر فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية ومستر كابودلودج مندوب امريكا الدائم فى الامم المتحدة ، وعرف ان الاتصال على عقد هذا الاجتماع تم صباح اليوم فقط ، وقيل فى دوائر الامم المتحدة ان دالاس يحتمع همرشلد ما تم فى الاجتماع الرباعى امس ، وابلغ همرشلد وجهة النظر الامريكية التى تتلخص فى ضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة فى الاجتماع

مساعى همرشلد لايجاد اسس التسوية

ويبذل همرشلد الانصارى جهد للوصول الى خطوط لهذه التسوية لعرضها فى جلسة المجلس السرية المقرر عقدها فى الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر غد

ومن المرجح ان تعقد الاجتماعات الرباعية بين همرشلد ومندوبى لوبد وبينو الى يوم الجمعة المقبل ، ومن غير المكان الحالى بعدا يمكن ان تصل اليه هذه الاجتماعات الرباعية رغم التفاؤل الذى يسود بعض الدوائر ذات الاتصال المباشر بهذه الاجتماعات

اجتماع مينون بلوزى والجانب البريطانى

ومع انه لم تجر اية اتصالات خاصة بوفد مصر صباح اليوم ، الا ان الدكتور فوزى عقد فاجتمع مرة اخرى بالسيد كرشنا مينون وزير الدولة الهندى الذى قام من جانبه باتصالات اخرى مع الجانب البريطانى ، وسيتم اجتماع بين مينون ولويد مساء اليوم

جو الاجتماعات يتغير بين لحظة واخرى

والمعروف ان الموقف الان كما يصفه بعض المتتبعين هو موقف انتظار ، ومن المؤكد ان بعض التفاؤل قد يأتى غدا (اليوم) على الموقف كله ، ذلك لان جو هذه الاجتماعات يتغير بين لحظة واخرى ، والعناصر التى تعمل على تهيئة الجو والتمهيد للمفاوضات ، هى عناصر متعددة ، كلها تريد ان تنتهى هذه المشكلة الى حل يرضاه الجميع

ترك الخلافات الكبيرة لهيئة المفاوضات

ويعتقد اكثر المتتبعين الدبلوماسيين الحالى يتم الوصول الى نتائج حاسمة بجب تردادر معالجة الخلافات الكبيرة الى هيئة المفاوضات والا انعدم الامل فى تسوية المسألة فى اجتماعات المجلس

وقد علمت من مصادر غربية موثوق بها ان المجلس سيعمل فى اجتماعاته السرية على تذليل الخلافات العشرة تاركا الكبيرة لهيئة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المفاوضات ، ويأمل جميع المعنيين ان يتمكنوا من تهيئة الجو لهذه المفاوضات فاذا تمشى تحقيق نتيجة من هذا القبيل فسيتاجل المجلس دون أن يشرع على أى مشروع قرار.

ومن المؤكد أيضا أن هيئة المفاوضات ،اذا نالت فانها ستقدم تقريرا الى المجلس بالنتائج التي وصلت اليها اذا امكنها الحصول على نتيجة .

المفاوضات او الاقتراع على المشروع البريطاني ... ولهذه الاسباب ستكون الايام القادمة حاسمة سواء بالنسبة للمفاوضات او بالنسبة لمصير مشروع القرار البريطاني الفرنسي للاقتراع ، وعندئذ تكون روسيا مستعدة لاستخدام حق الفيتو للقضاء على القرار

بريطانيا لم تتراجع عن الاشراف الدولي

وجاء في برقية من نيويورك لوكالة يونايتد برس ان المتحدث باسم الوفد البريطاني لدى الامم المتحدة اكد اليوم ان بريطانيا لم تتراجع باى حال من الاحوال عن مبدأ الاشراف الدولي على قناة السويس .

وكانت بعض الصحف الامريكية قد ذكرت انه طرا تعديل على موقف بريطانيا وان هذا التعديل يقضي بتراجعها عن مبدأ الاشراف الدولي على القناة اذا قدمت مصر الضمانات اللازمة ، فانها سئل المتحدث البريطاني اذا كان قد طرا تعديل حقيقة على موقف بريطانيا قال : « اننا لا زلنا متمسكين بالمبادىء الاربعة الواردة في المشروع الذي سبق ان وافقت عليه الدول الثماني عشرة ، ونحن لم نتراجع عن تمسكنا بوجوب وضع القناة تحت اشراف دولي ، وليس لدينا مشروع جديد غير هذا المشروع .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية